وأخرج عبد بن حميد وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن أبي حاتم والدارقطني والبيهقي عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه قال : ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصيام يفطر ويتصدق لكل يوم نصف صاع من بر مدا لطعامه ومدا لإدامه .

وأخرج ابن سعد في طبقاته عن مجاهد قال : هذه الآية نزلت في مولى قيس بن السائب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فأفطر وأطعم لكل يوم مسكينا .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وعلى الذين يطيقونه قال : من لم يطق الصوم إلا على جهد فله أن يفطر ويطعم كل يوم مسكينا والحامل والمرضع والشيخ الكبير والذي سقمه دائم .

وأخرج ابن جرير عن علي بن أبي طالب في قوله وعلى الذين يطيقونه قال : الشيخ الكبير الذي لايستطيع الصوم يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكينا .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبو يعلى وابن المنذر والدارقطني والبيهقي عن أنس بن مالك .

أنه ضعف عن الصوم عاما قبل موته فصنع جفنة من ثريد فدعا ثلاثين مسكينا فأطعمهم .

وأخرج الطبراني عن قتادة : أن إنسانا ضعف عن الصوم قبل موته عاما فأفطر وأطعم كل يوم مسكينا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير والدارقطني وصححه عن ابن عباس .

أنه قال لأم ولد له حامل أو مرضع : أنت بمنزلة الذين لا يطيقون الصوم عليك الطعام ولا قضاء عليك .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والدارقطني عن نافع قال : أرسلت إحدى بنات ابن عمر إلى ابن عمر تسأله عن صوم رمضان وهي حامل قال : تفطر وتطعم كل يوم مسكينا .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير قال : تفطر الحامل التي في شهرها والمرضع التي تخاف على ولدها يفطران ويطعمان كل يوم مسكينا كل واحد منهما ولا قضاء عليهما .

وأخرج عبد بن حميد عن عثمان بن الأسود قال : سألت مجاهدا عن إمرأتي وكانت حاملا وشق عليها الصوم فقال : مرها فلتفطر ولتطعم مسكينا كل يوم فإذا صحت فلتقض .

وأخرج عبد بن حميد عن الحين قال : المرضع إذا خافت أفطرت وأطعمت والحامل إذا خافت على نفسها أفطرت وقضت وهي بمنزلة المريض .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الحسن قال : يفطران ويقضيان صياما .

وأخرج عبد بن حميد عن النخعي قال : الحامل والمرضع إذا خافتا أفطرتا وقضتا مكان ذلك صوما .

وأخرج عبد بن حميد عن إبراهيم قال : إذ خشي الإنسان على نفسه في رمضان فليفطر .

وأما قوله تعالى طعام مسكين .

وأخرج سعيد بن منصور عن ابن سيرين قال : قرأ ابن عباس سورة البقرة على المنبر فلما أتى على هذه الآية قرأ طعام مسكين .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله فدية طعام مسكين قال : واحد .

وأخرج وكيع عن عطاء في قوله فدية طعام مسكين قال : مد بمد أهل مكة .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عكرمة قال : سألت طاوسا عن أمي